

بيان صحفي

وكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيك: تعبئة 900 مليون درهم لإطلاق دينامية جديدة للتنمية الترابية المستدامة والشمولية والمندمجة.

الرباط، 23 دجنبر 2025 - اجتمع مجلس إدارة وكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيك، في الرباط، برئاسة السيدة نادية فتاح، وزيرة الاقتصاد والمالية، في سياق تميز بالرغبة في ضخ زخم جديد في مشروع مارشيك الاستراتيجي الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، سنة 2008، والذي يهدف إلى تحويل هذا الموقع الاستثنائي إلى وجهة سياحية جديدة جذابة، مع تعزيز تموضع إقليم الناظور كقطب تنافسي مرموق على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط.

أتاح هذا الاجتماع فرصة لتقييم نتائج المرحلة الأولى من البرنامج (2014-2020) ورسم توجه استراتيجي جديد يركز على تسريع تنفيذ المشاريع الخاصة بالبنية التحتية الرئيسية، وفتح المجال أمام الاستثمار الخاص لتحقيق تنمية ذات قيمة مضافة عالية، مع ضمان تنمية إقليمية مستدامة ومندمجة وشمولية.

وفي هذا الصدد، صادق المجلس على تعبئة غلاف مالي قدره 900 مليون درهم مخصص لإطلاق برنامج استثماري جديد للفترة 2026-2027، بتمويل مشترك من وزارة الداخلية ووزارة الاقتصاد والمالية.

ويتمحور هذا البرنامج أساساً حول مشاريع مهيكلية ذات أثر قوي، قادرة على تعزيز جاذبية الإقليم بشكل مستدام، مع التركيز على المحافظة على البيئة وضمان الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للسكان.

ويستهدف البرنامج تحديداً تنفيذ مشاريع تدعم تطوير المنظومة الاقتصادية والعمرانية والسياحية، فضلاً عن تحسين البنيات التحتية وتعزيز الربط بمختلف أبعاده، سواء الترابي أو اللوجستي أو الرقمي، بهدف دعم تنافسية الإقليم وتعزيز إشعاعه.

وقد أشاد المجلس بارتياح بمشاريع إعادة الهيكلة التي نفذتها الوكالة خلال السنتين الماضيتين، وبالجهود الكبيرة المبذولة لترسيخ مبادئ الشفافية والحكمة الرشيدة. كما دعا الوكالة إلى الحفاظ على هذا الانضباط وتعزيزه، وإلى استكمال مختلف الأوراش المبرمجة في أفق سنة 2026، وذلك وفقاً للتوجيهات المحددة، ولا سيما تلك المتعلقة بإعادة التموضع الاستراتيجي وإعادة تقييم النموذج المؤسسي للوكالة.

فيما يتعلق بالشركة الفرعية "مارشيك ميد"، الذراع التنفيذي لوكالة مارشيك، أشاد المجلس بالتقدم الملموس المحقق في تصفية حسابات الشركة وإعادة هيكلة مواردها المالية. كما سجل المجلس التقدم المدرج ضمن المخطط المتوسط المدى للفترة 2025-2032، والذي يهدف إلى تعزيز تنمية مدينة أطاليون من خلال تشجيع مشاركة القطاع الخاص بشكل أكثر فعالية وشفافية ومسؤولية. وقد تم تحقيق إنجازات ملموسة خلال سنة 2025، تجسدت في تعبئة مستثمرين خواص حول ثلاثة مشاريع عقارية كبرى، تمثل استثماراً يقارب 1,4 مليار درهم.

وتفتح هذه الإنجازات آفاق تحقيق أول نتيجة مالية إيجابية في أفق سنة 2026، مما يشكل قطيعة واضحة مع الأداءات السابقة.

التواصل الصحفي:

Stratëus Group

حليمة هديبي

+212 674 42 50 22

hhoudaibi@strateusgroup.com